

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (52)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الخامس والعشرون مذاكرتي كتاب المنتقى ملتقى الاخبار المجد ابي البركات عبد السلام - [00:00:00](#)

ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية الحراني يد شيخ الاسلام ابن عباس وبلغنا واياكم في اثناء او في اواخر ابواب الطهارة باب المتطهر يشكها الاحداث او لا نعم سم بالله - [00:00:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:46](#)

باب المتطهر يشكها الاحداث عن عباد ابن تميم عن عمه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحه - [00:01:02](#)

رواه الجماعة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحه - [00:01:20](#)

رواه مسلم والترمذي. وهذا اللفظ عام في حالة الصلاة وغيرها هذا باب عظيم يحتاجه المسلم بل يحتاجه كل متوطاً ويحتاجه ايضا لسد هذا الباب الذي اشغل الشيطان المصلي والمتوضأ وهو باب الوسواس - [00:01:38](#)

الوسواس داء شيطاني خطير لا يكاد يسلم منه احد من الكبار ولا من الصغار حتى من العلماء والوسواس الشيطان اذا عجز عن صرف الانسان عن العبادة جاءه في الوسوسة فيها - [00:02:03](#)

قلنا لكم ان الوسواس يمر في خمس مراحل اذكرها ها ايوه بالاولى الثاني والثالثة والرابعة لا تقفز فان من يقفز ربما يندق عنقه او ينكسر ايش؟ حوضه. الاساس في معاملاته. ايه - [00:02:31](#)

ها ها يا علا الوسواس في الطهارة يا شيخ ايوه الصلاة ايوة امال الوسواس في علاقته مع زوجته. مم الوسواس في هذي اربعة ولا خمسة؟ اربعة. والخامس اول ما يبدأ الوسواس في الخارج من السبيلين - [00:03:02](#)

واول ما يبدأ في الخارج من السبيلين في الريح ثم وسواس في البول ثم وسواس في ما يخرج من دبره من الجوامد ينتقل بعدها الوسواس الى الوضوء اما في العدد او في المغسولات - [00:03:26](#)

الممسوحات ثم ينتقل الوسواس بعد ذلك في الصلاة في عددها او في ركعاتها او فيما يقرؤه فيه ثم ينتقل وسواس رابعا الى علاقته بالناس سواء بزوجه موضوع الطلاق والكنایات فيه او علاقته بالناس - [00:03:47](#)

اذا رأى من يتكلم او اثنين يتكلمان هؤلاء يغتابوني يسبون يحشون فيني ثم ينتقل الوسواس الى مرحلته الاخيرة في ذات الله جل وعلا وهذه التراتبية في الوسواس اه دليلها الواقع - [00:04:13](#)

اما نفس الوسواس في هذه الامور الخمسة دليلها الشرع ومنها حديث الباب فان حديث فان حديثي الباب يدلان على هذا الامر والاول حديث عبدالله بن زيد بن عاصم يرويه عنه ابن اخته عباد ابن تميم - [00:04:34](#)

قال رحمه الله وعن عباد بتميم عن عمه من عمه؟ عبد الله ابن زيد ابن عاصم الانصاري رضي الله عنه وعندنا عبد الله ابن زيد ابن من؟ ابن عبد ربه الانصاري راوي حديث ايش - [00:04:56](#)

الاذان وهذا يميز بينهما عبد الله بن زيد بن عاصم راوي حديث الوضوء عبد الله بن زيد بن عبد ربه راوي حديث الاذان بوب على هذا

رحمه الله بقوله باب المتطهر يشكها الاحدث - 00:05:14

الشك حكمه والوسواس له ايش علاجه لان يقيين الوسواس لا عبرة به هو شك وهذا الذي قلنا ان الوسواس يحتاج الى علاج لانه مريض ومنهم من يبلغ به الوسواس الى ان يصل به الى حد الجنون - 00:05:36

الله العفو والعافية ان من هؤلاء من يبلون بالوسواس حتى ربما دخلوا الحمام ولم يخرجوا منه الا اطراف الليل من الصباح الى الليل وهو في الحمام ما يحتاج الى حكم. يحتاج الى علاج - 00:06:01

هذا جنون الله العفو والعافية ابنه على ما يسمى عندهم بالوهم يتوهم انه لم يتطهر ويتوهم انه ما زال محدثا منهم من يقيم الرقيب عنده اذا توضأ كل هذا ضعف - 00:06:22

وما سمعنا ان الشيطان جاء بالوسواس في الخارج من السبيلين في الوضوء في الصلاة الطلاق وعلاقة ابن الانسان بغيره وفي الله للسرابت والدشير والكفار خاص منهم ابليس عندما يأتي الذين عصوه فعبدوا الله واطاعوه - 00:06:45

يقول عباد ابن تميم عن عمه عبد الله ابن زيد ابن عاصم الانصاري رضي الله عنه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم بني الفعل للمجهول لانه لا ثمرة من تسمية الشاكي - 00:07:09

ربما لانه تكررت الشكاية ربما لانه هو الشاكي هذا محتمل وليس تحت بيان هذا الشاكي كبير طائر ما الذي شكى النبي؟ الشكاية هي محل الاعتبار الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة - 00:07:29

الرجل هنا لا مفهوم لها حتى والمرأة يخيل اليه من يظن يتوهم انه خرج منه شيء في الصلاة اتى النبي بالعلاج فقال لا ينصرف اي رجوعا الى هذا الوهم والشك - 00:07:53

اعمالا لقاعدة ايش؟ اليقين ولهذا من قواعد الشريعة من قواعد الاسلام الخمس الكبار ان اليقين لا يزول بالشك وان الشك لا يزول اليقين هالقاعدتين بعضها يعني ترى دي فتاة اليقين لا يزول بالشك - 00:08:13

وان الشك لا يزول اليقين هذا لا ينصرف لا يعتبر بهذا الشك حتى يسمع صوتا اسمع مدفع ها او يجد ريحا منه لا من غيره والله شमित الريحه اللي في الحابر - 00:08:38

الوسواس يتوهم هذا ريحا منه هنا انتقل بالشك الى اليقين واليقين وان يسمع صوتا منه او يجد ريحا مما يخرج منه وهذا الحديث رواه الجماعة الا الترمذي اي اتفق عليه الشيخان - 00:09:00

ورواه اهل السنة الى الترمذي واحمد ويدل عليه ايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا اي قرقرة او حركة - 00:09:21

فاشكل عليه فخرج منه شيء ام لا؟ شك خرج منه شيء ام لا؟ قد يسمع من صوت بطنه ما يشبه صوت الريح وهذا فيه تفسير للحديث السابق وزيادة بيان قال فلا يخرج من المسجد اي لا يخرج من صلاته حتى يسمع صوتا - 00:09:41

او يجد ريحا قال رواه مسلم والترمذي ثم قال وهذا اللفظ عام في حال الصلاة وغيرها اللفظ هذا لا يخرج من المسجد يشمل الصلاة ويشمل غير الصلاة هذا الحديث جاءت روايات اخرى تفسره - 00:10:06

كيف يجد في نفسه الشيء كيف يخيل اليه كيف يتوهم وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عند البزار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احدكم في صلاته - 00:10:25

فينفخ في مقعده فيخيل اليه انه احدث ولم يحدث قال فلا ينصرف اي من صلاته حتى يسمع صوتا او يجد ريحا فقولاه فينفخ في مقعده ان يريه ويوهمه انه خرج منه الشيء ولم يخرج - 00:10:51

هذا الحافظ في ابن حجر في كتابه التلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير اسناده قوي ويؤيده ايضا ما رواه احمد من حديث عبدالله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:11:16

من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي ان الشيطان يأتي احدكم وهو في صلاته فيأخذ شعرة من دبره ونحاس طلع مني شي - 00:11:39

اثنين من هذه الشعرة التي هذا الشيطان من دبره فيمدها ان يحرك بها دبره فيرى انه خرج منه شيء ولا يدري اخرج منه شيء او لا قال صلى الله عليه وسلم فلا يرى الصلاة حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - [00:11:57](#)

روي الحديث من طريقين كلاهما ضعيفا لكن يشد بعضهما بعضا وله شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا فهذه فيها هذا التوهم والتخيل وفي الحديث سد لباب الوسوسة الا ينصرف - [00:12:18](#)

من لا يقطع صلاته الشيطان يحاول على المصلي الا يقوم يصلي واذا عصاه وعانده واطاع ربه واتقاه جاءه في الوسواس في الصلاة في وضوءه في احداثه في ايهامه انه خرج منه شيء - [00:12:40](#)

والريح ليس كالبول والغائط لان ليس له جرم بينما البول له جرم وله لون ومثله الغائط الله يعزكم الحاضرين ففي هذا الحديث سد لباب الوسواس وفيه اعمال لهذه القاعدة وهذا من ادلتها - [00:13:01](#)

لان القاعدة الشرعية دل عليها اكثر من دليل وهي قاعدة ان اليقين لا يزول بالشك وان الشك لا يزيل اليقين طيب الشك في العبادات ثلاثة انواع شك قبل العادة وشك في اثنائها وشك بعدها - [00:13:23](#)

فاما الشك الذي قبل العادة فهذا يزول باليقين لا يلتفت له من الاسترسال مع الشك قبل العادة وبعدها يوقن الوسواس. ولا بد النوع الثاني شك في اثناء العادة والناس فيه على حالتين - [00:13:53](#)

الحالة الاولى الموسوس وشكه لا عبرة به ما قبل العادة ولا اثناءها ولا بعدها لا يلتفت الى شكه والعلماء شكه لاغي منهم من يقول شكه ساقط طيب بغينا الموسوس اذا شك في اثناء العادة ننظر - [00:14:13](#)

هل هو شك في عدد او شك في هذه العادة هذا من هو الصحيح بين قوسين الصافي مو بالخبل ها شك في اثناء العادة فان شك في العدد انا على اليقين - [00:14:36](#)

فان لم يكن عنده يقين بنى على غلبة الظن فان لم يكن عنده غلبة ظن بنى على الاقل طبقها في الصلاة صلى صلاة آآ العشاء ما يدري هي الثالثة التي - [00:14:58](#)

صلاها او الرابعة وش نقول ابن على اليقين قال ما عندي يقين ابن على غلبة الظن الراجح في ذهنك في قلبك هذا من هو الصحيح ترانا. هناك انتهينا منه الله العفو والعافية. قال ما عندي - [00:15:20](#)

غلبة الظن نقول ابني على الاقل لان الاقل ايش يقين بالبيت لا يدري هل هو بالشوط السادس ولا الشوط الخامس قل ابني على يقينك. قال ما عندي يقين ابني على غلة الظن ما عندي غضب الظن اجعلها الاقل وهي الخامس - [00:15:42](#)

لان الاقل يقين هذا وشو يا اخواني الشك في اثناء العادة طيب طراً عليه الشك بعد الفراغ من العادة عليه الشك بعد الفراغ من العادة يعتبر به ولا ما يعتبر؟ - [00:16:02](#)

تري انا ما زلنا في الصافي. هناك خيلنا انتهينا منه الموسوس لا عبرة بشكه لا قبل العادة ولا اثناءها ولا بعدها لو قال والله عندي يقين نقول يقينك وسواس ما نعتبره - [00:16:24](#)

اما الصافي فاذا شك بعد فراغ العادة لا يلتفت الى شكه ومنه بنى العلماء هذه القاعدة كل شك بعد الفراغ من العادة فهو شك لاغي من ادلتها ما جاء في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [00:16:39](#)

قال رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الحج حديث عبد الله بن عمرو فمنا من يقول رميت بست الجمار ومنا من يقول رميت بسبع ولم يأمر النبي سلم - [00:17:00](#)

احدنا بشيء دل على انه الغى هذا الشك بعد الفراغ من هذه العادة طبقها المسلم يستريح ويريح يستريح في نفسه ويريح من يريح غيره خصوصا من يبلون بافتاء الناس - [00:17:21](#)

الموسوس يرد الكلام عشرين مرة يرد الاتصال مرات كثيرة صار عندنا ملكة اذا شفنا في الاتصالات عد الاتصال احد عشر مرة عرفنا ان راعيه مبلي بالوسواس اي والله يا اخواني احدهم - [00:17:45](#)

اتصلت على جوالي مئة وتسعة وثمانين مرة نسأل الله العفو والعافية ولهذا جاءت الشريعة بحسم مادة الوسوسة ومن اسباب حسم

هذه المادة ان تعرفها وتتعرف عليها ان من اسباب اتقاء الخطر - 00:18:09

والشر وشو؟ معرفته قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن إيش عن الخير وكنت أسأله عن

الشر مخافة ان اقع فيه ولهذا وفق الله حذيفة فسأل النبي اسئلة - 00:18:32

انتفع منها الناس وانتفعت منها الامة ومن هذا اخذ الاول قوله وعرفت الشر لا للشر لكن توقيه ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان

يقع فيه اذا لا ينصرف - 00:18:55

عن طهارته التي دخلها بيقين حتى يوجد اليقين الذي يخرج منه تضيف قاعدة رابعة ان غلبة الظن تنزل في احكام الشريعة في

جلها ما هو في كلها في جلها منزلة اليقين - 00:19:12

غلبة الظن تنزل منزلة اليقين هذا في حال الاصحاء الاسوياء نعم قال رحمه الله باب ايجاب الوضوء للصلاة والطواف ومس المصحف

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول - 00:19:37

رواه الجماعة الا البخاري. نعم. وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل

اليمن كتابا وكان فيه - 00:20:01

لا يمس القرآن الا طاهر. رواه الاكرم والدارقطني. نعم. وهو لمالك في الموطأ مرسلًا عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن

ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم الا يمس القرآن الا طاهر - 00:20:14

وقال الاثرم واحتج ابو عبد الله يعني احمد في حديث بحديث ابن عمرو بحديث ابن عمر عندك ابن عمر ولا ابن عمر؟ ابن عمر يا

شيخ كلكم ابن عمرو ها - 00:20:33

كلكم من معه الملتقى اه شسمه النيل للأوطار هو حديث عبد الله ابن عمر ولا ابن عمر نعم وقال الاثرم واحتج ابو عبد الله يعني احمد

بحديث ابن عمر لا يمس المصحف الا على طهارة - 00:20:51

وعن طاووس عن رجل قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطواف بالبيت صلاة فاذا طفتم

فاقلوا الكلام. رواه احمد والنسائي نعم هذه الاحاديث - 00:21:16

الثلاثة والاربعة دلت على ما ترجم عليه المصنف ايجاب الوضوء للصلاة والطواف ومس المصحف بدأها بحديث عبدالله بن عمر

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور - 00:21:34

ولا صدقة من غلول اخرجه الجماعة الا البخاري. يعني رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي واحمد لا يقبل الله صلاة

بغير طهور. اي بغير وضوء والطهور يشمل هنا الطهور من حدث الاصغر الحدث الاكبر - 00:22:02

وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى

يتوضأ ومنه اخذ العلماء ان اهم شرائط الصلاة وش هي - 00:22:28

الطهارة والشرط سابق للعبادة ملازم لها في اثنائها حتى يفرغ منها بمعنى لو توضأ وكبر يصلي قبل ما يسلم بثنائية احدث صلاته باطلة

طيب انا توظيت صلاة جلها وانا على طهارة - 00:22:47

اذا هذا الشرط يكون سابق للعبادة ملازم لها الى ان يفرغ منها كاستقبال القبلة لو انه قبل ان يسلم انحرف عن القبلة بطلت صلاته اذا

انحرف عمدا اما اذا انحرف غصبا - 00:23:13

او نسيانا او بغير قدرته بالطيارة ولا بالباخرة وهذا لا يضره في اظهر الاقوال لا يقبل الله صلاة وهذه صلاة نكرة تشمل جميع الصلوات.

النوافل والفرائض حتى الصلاة اللي ما فيها ركوع ولا - 00:23:30

سجود ما هي الصلاة التي لا ركوع فيها ولا سجود صلاة الجنابة ولهذا يلغزون يقول هناك صلاة في المقبرة لا ركوع فيها ولا سجود لان

الصلاة في المقابر ممنوعة الا صلاة فيها ركوع لا ركوع في غسلته فانها تصح في المقابر - 00:23:53

صلاة الجنابة وقوله لا يقبل الله صلاة نكرة تشمل كل الصلوات فرضها ونفلها في غير ظهور اي بغير وضوء. ولا يقبل الله صدقة من

غلول ما الغلول اصل الغلول اخذ المال من الغنيمة قبل قسمتها - 00:24:16

قال الله جل وعلا في اية ال عمران ما كان لنبي ان يغفل ومن يغفل يأتي بما غل يوم وفي مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خابية ذكر الناس مولاه - [00:24:42](#)

احد مواليه قال والله ان الشملة التي غلها تشتعل عليه في قبره نارا والغلول قليلا كان او كثيرا وسع العلماء الغلول في كل ما اخذ من بيت المال الملك للمسلمين هذا غلول - [00:25:03](#)

ولهذا باب الورع باب عظيم. يسد الغلول وغيره والورع عملة نادرة في هذا الزمان مع انه كان متظافرا عند السابقين رحمهم الله وجزاهم الله ومن الورع ان شيخنا الشيخ محمد - [00:25:27](#)

العثيمين تاج احد الطلاب ان يكتب له توصية وشيخ اللي يكتب قلم الباركر الشفر يحتاج الى احيانا خبر دخل علينا في المكتب معكم اقلام او معكم خبر من يوم بغداد للرجال ما عنده خبر - [00:25:51](#)

اتينا بالمحبرة فاخذ منها تقريبا الربع ثم كتب لهذا الطالب توصيته توصيته يتعلق بامر الجامعة فلما فرغ الشيخ القلم ثم اخذ الحبر الباقي وارجعه في المحبرة تضرعا ان يصيب قلمه من حبر - [00:26:22](#)

التي هي لبيت الله وين هذا من اللي يسرقون من بيت المال؟ ها يسرقون سرقة ما هو بياخذون شي فيه ولهذا الورع سراج للمؤمن وحصن يمنعه من ان يأخذ المال - [00:26:50](#)

اللي تورع اللي بيمد ايده على شين حرام منعه وشو ورقة ولا يقبل الله صدقة من غلول كذلك لا يقبل الله صدقة اصلها اصل كسبها حرام وبتصدق تزني بفرجها وتأخذ على الناس دراهم وبتصدق به - [00:27:17](#)

في غنى عن هذا الله طيب لا يقبل من الكسب الا ما كان طيبة قال وعن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده جده عمرو بن حزم الحضرمي رضي الله عنه - [00:27:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا وكان فيه لا يمس القرآن الا طاهر رواه الاثرم والدارقطني قال وهو لمالك في الموطأ مالك ابن انس الاصبحي امام دار الهجرة مرسل - [00:28:03](#)

عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم مرسل يرسله التابع عن النبي عليه الصلاة والسلام ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمر بن حزم - [00:28:21](#)

الا يمس القرآن الا طاهر وهذا الارسال لا يضر لان ابا بكر عبد الله رأى الكتاب الذي بعثه بالى اهل اليمن وكان عند ال عمرو بن حزم حديث عمرو بن حزم عن ابيه عن جده اختلف العلماء في صحته - [00:28:34](#)

كثير يضعفونه ومنهم من يصححه ويحسنه شيخنا الشيخ ابن باز يرى ان حديث عمرو بن حزم عن ابيه عن جده حديث صحيح وفيه ما ترجم عليه الا يمس المصحف الا من هو متطهر - [00:28:56](#)

اذا مس المصحف اما اذا حمله بعلاقته عمله بكيسه او مس مصحف في تفسير فيلزمه الطهارة من هذا الباب نهى من عليه جنابة نمس المصحف فاذا مس الجوال الذي فيه نسخة من المصحف لا - [00:29:18](#)

يلزمه الطهارة لانه ما مس مصحفا ففيه ما دام ترجم عليه بماذا لانه ايجاب الوضوء للصلاة المصحف فقال الاثرم تلميذ الامام احمد وله كتاب السنن سنن الاثرم هو مفقود انما تجدون ذكره فيما - [00:29:40](#)

يرويها الفقهاء الفقهاء الحنابلة في كتبهم من الاحاديث التي يرويها الاثرم وقلنا مدار الحنابلة في كتب الفروع على ثلاث كتب في السنن وش هي سنن الاكرم سند دار قطني وسنن - [00:30:05](#)

سعيد ابن منصور قال الاثرم وهو تلميذ الامام احمد واحتج ابو عبد الله يعني الامام احمد بحديث ابن من ابن عمر ايه احتج بحديث ابن عمر لا يمس المصحف الا على طهارة - [00:30:24](#)

الا على طهارة نرى انكم تحطون لعله يحتاج الى بحث في التخريج اه الشوكاني وش يقول؟ رحمه الله حديث اخرجه الحاكم في مستدرك خلافيات والطبراني اخرجه الحاكم والبيهقي في الخلافيات والطبراني ها. وفي اسناده سويد بن ابي حاتم. ايه - [00:30:45](#)

وذكر الطبراني في الاوسط انه تفرد به حسن الحازمي سنا به ايوه في ارشاده حديث حكيم لحزام. حديث عمرو بن حزم جميعا. في

الباب علي بن عمر عن من الباب عن ابن عمر كذا - 00:31:17

عن ابن عمرو والدة تصحيف وارد ما ذكر فيها اللي هو انه عبد الله بن عمر لان الواو عند الناس الخيرة عند التابعين محتمل على كل حال العبرة المروي عن عبد الله ابن عمر ولا عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - 00:31:41

قال لا يمس آ لا يمس المصحف الا على طهارة الحديث الرابع قال وعن طاووس من هو طاووس هذا طاووس ابن كيسان اليماني وهو من خواص اصحاب عبد الله ابن عباس - 00:32:03

وابنه من من العلماء ايضا عبد الله ابن طاووس وهو من رجال من رجال الصحيحين وفي هذا الحديث المشهور حديث التعوذ بالله دبر كل صلاة من اربع فان روايته في الصحيحين من رواية - 00:32:24

عبد الله بن طاووس بن كيسان عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعوذوا دبر كل صلاة من اربع - 00:32:45

اعوذ بالله من عذاب جهنم تعوذوا بالله من عذاب القبر اعوذ بالله من فتنة المحيا والممات وتعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال كان الطاووس يقول لابنائه ومنهم ابنه عبد الله - 00:32:58

تعوذت يا بني دبر صلاتك من الاربعة قال نسيت قال قم فاعد صلاتك هذا الحرص حرص السلف فهو بحرصهم على ملابس عيالهم وعيشتهم وجوالاتهم سياراتهم وترفيهم حرصهم على ما ينفعهم - 00:33:15

على ما ينفعهم في دينهم وليس معنى هذا ان الطاووس يرى ان التعوذ دبر الصلاة واجبة او ركن لا تصح الصلاة الا بها وانما هذا من تعويد السلف اولادهم على هذه الكمالات - 00:33:43

فلا تفوته هذي التربية الحقيقية كثير من الالباء الامهات يسمنون عيالهم يقولهم حر الدنيا وبردها يدعون عيالهم بالرفاهيات اما دينهم هو اخر ما يهتمون به للأسف كان من جراء ذلك ما ترون - 00:33:59

لو ينسب ابنهم بالاختبار او يتأخر عن الاختبار فينام يرتفع ظغظهم يا اخوان ثم صلاة الفجر المسألة اهون عندهم من ذلك وهذا خطر على تعظيم حرمان الله وتعظيم نواهيته سبحانه وتعالى - 00:34:27

قال وعن طاووس عن رجل قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل مبهم لكن ابهامه لا يضر لانه ادرك النبي عليه الصلاة والسلام فان كان ادركه ورآه هو صحابي - 00:34:52

وان كان ادركه ولم يره هذا تابعي ايش ها مخضرم وجهالة التابعي ولو كان مخضرمًا تظر في الرواية ولهذا يجعلونها من قبيل الضعيف حتى يتبين من هو هذا التابعي وان كان المبهم هو صحابي لا يضر - 00:35:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطواف بالبيت صلاة فاذا طفتم فاقولوا الكلام. رواه احمد والنسائي والحديث يروى عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما موقوفًا عليه وهو الاثبت - 00:35:37

ان هذا موقوف واما رفعه ففيه ضعف الطواف بالبيت صلاة قوله صلاة اخذ منها الفقهاء وجوب وجوب الوضوء ومحمل الحديث سواء كان موقوفًا وهو الاثبت او مرفوعًا وفيه ما فيه - 00:35:55

ان الطواف بالبيت الصلاة في تعظيمه اجاله لكن اذن فيه بالكلام لا انه يشابه الصلاة من كل وجه الصلاة اذا تكلم بها تصح صلاته يفصلوا والبس تبون جاهز ان تكلم جاهلا صحت صلاته - 00:36:19

حديث معاوية بن حكم السلمي فانه في صلاته قال واثقل امياته ما قاله الرسول قم باعد صلاتك انما قال هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي لقراءة القرآن والتسبيح والدعاء - 00:36:52

وان تكلم في صلاته متمعدا بطلت صلاته بطله صلاته واقل الكلام ان يأتي بحرفين ففيه تعظيم الطواف انه كالصلاة والطواف اجمع العلماء على انه لا يصح على المحدث حدثا اكبر - 00:37:14

من المحدث حدث اكبر حائض والنفساء والجنب لان الطواف مكث بالبيت. مكث في المسجد ولا يصح لهؤلاء ان يمكثوا في المسجد انما رخص لهم العبور ولا جنبًا الا عابري سبيل - 00:37:44

حتى تغتسلوا ودليل الاجماع كل اجماع معتبر يأثم مخالفه لابد له من مستند سندهما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها في سرس - [00:38:08](#)

وين شرف؟ وين وادي حلفاها قبل ميناء والمزدلفة ها للميناء يا اخواني شرف وادي قبل مكة من الجهة الشمالية بنحو عشرين كيلا تشوفون حجز السيارات اللي يجي من طريق المدينة. طريق الهجرة - [00:38:31](#)

اذا انتهى الحجز الوادي اللي بعد الحج جنوبا هو وادي سرف عليه كوبريين امتد اليه الان عمران مكة هذا وادي سرف ان النبي صلى الله عليه وسلم عرس في هذا الوادي - [00:39:16](#)

قبل مكة بيوم فدخل على عائشة رضي الله عنها فاذا هي تبكي قال عليه الصلاة والسلام مرخما لها ما يبكيك يا عائش؟ قالت يا رسول الله اني لا اصلي استحي تقول اني حائض - [00:39:33](#)

رضي الله عنها وارضاهها ثم يأتي من المنافقين من يتهمة بالفعل القبيح تستحي ان تقول للرسول اني حائض بادبها وسموها ويأتي من يتهمة بالزنا لكن الشئ من معدنه ايش ما يستغرب - [00:39:53](#)

فقال انا فستي فامشارت برأسها رضي الله عنها اي نعم والنفاس يطلق على الحيض يطلق على الولادة قال وهذا الشاهد للباب اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت واخذ منه ان الطواف بالبيت - [00:40:15](#)

لا يصح بالاجماع لمن في حدث اكبر الحدث الاصغر جمهور العلماء على انه لا يصح الطواف بالبيت ورواية في المذهب اختيار شيخ الاسلام انه يصح القول الراجح الذي تجتمع فيه الدلة وتأثلف فيه الاقوال - [00:40:37](#)

انه يجب ان يتوضأ قبل الطواف فان نابه حدث خرج من الطواف وتوضأ ورجع واكمل طوافه فان سألنا بعدما فرغ من الطواف انه طاف بغير وضوء لا نجرؤ ان نقول اعد طوافك - [00:41:03](#)

لا نجرؤ على ذلك ولهذا يعظم المسلم الطواف يتوضأ على طهارة استثنى من ذلك من حدثه دائم من به سلس او معه قسطرة البول يشيلها معه ويطوف وبه استطلاق الريح - [00:41:32](#)

هذا معفو عنه ما هو اعظم من الطواف وهي الصلاة فكيف بي الطواف نعم قال رحمه الله ابواب ما يستحب الوضوء لاجله. ها هذي الابواب التي يستحب لها الوضوء ترجمها تفصيلا بستة ابواب - [00:41:52](#)

وهذا من فقه المصنف بالبركات ابن تيمية رحمه الله وزعها على ستة ابواب يستحب لها الوضوء ولا يجب. لما ذكر الابواب السابقة فيما يجب له الوضوء اعقبها من فقهه بهذه التراجم - [00:42:13](#)

ابواب ما يستحب الوضوء لاجله. نعم عن إبراهيم ابن عبد الله ابن قارظ انه الباب الاول ما قرئت وباب باب استحباب الوضوء مما مسته النار والرخصة في تركه. اه اول ما يستحب الوضوء له - [00:42:29](#)

ما مسته النار من الاطعمة والاشربة الخبزة الخبز الشمس ينجز اه والنار تنجز اه اللحم والمرق والرز ها ما مسته النار هذا يستحب الوضوء منه استحبابا لا وجوبا نعم عن إبراهيم ابن عبد الله ابن قارظ انه وجد ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ على المسجد - [00:42:50](#)

فقال انما اتوضأ من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتوضأوا مما مست النار وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:43:39](#)

توضأوا مما مست النار وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه احمد ومسلم والنسائي وعن ميمونة رضي الله عنها قالت اكل النبي صلى الله عليه وسلم من كتف شاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ - [00:43:55](#)

وعن عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ - [00:44:16](#)

متفق عليهما وعن جابر رضي الله عنه قال اكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر رضي الله عنهما خبزا ولحما فصلوا ولم يتوضأوا رواه احمد وعن جابر رضي الله عنه قال كان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:30](#)

كان كان اخر الامرين. اخر اذا عندك اي نعم واذا قلنا اخر يصير اه جوابها تركع واذا قلنا كان اخر جوابها ترك عندنا اسم كانا وخبر كان اي نعم السلام عليكم - [00:44:55](#)

وعن جابر رضي الله عنه قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار. رواه ابو داود والنسائي وهذه النصوص انما تنفي الاجابة لا الاستحباب - [00:45:18](#)

ولهذا قال للذي سأله انتوضاً من لحوم الغنم؟ قال ان شئت فتوضاً وان شئت فلا تتوضاً ولولا ان الوضوء من ذلك مستحب لما اذن فيه بانه اسراف وتضييع للماء بغير فائدة - [00:45:34](#)

رحم الله المجد على هذا الفقه لما ذكر الاحاديث استخلص منها الفقه وقد ترجم عليه بقوله باب ايش استحباب الوضوء مما مسته النار والرخصة في تركه لان الشارع رخص في ترك الوضوء مما النار اخذنا من حديث جابر - [00:45:50](#)

كان اخر اخر الامرين النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء قال وهذه النصوص انما تنفي الايجابي الوجوب لا تنفي الاستحباب ولهذا توظأ الصحابة رضي الله عنهم ان مسته النار - [00:46:14](#)

ومنهم من لم يتوضاً لما سأله الرجل توظاً من لحوم الغنم قال ان شئت توظاً وان شئت لتتوضاً ولولا ان الوضوء مستحب لما اذن فيه ليه لان الوضوء فيه استخدام ماء - [00:46:38](#)

وكان الموضوع عادي ما في ما هو مستحب قال احفظ ماءك هذا مجمل فقه هذا الباب نرجع اليه حديث عن عبد الله ابن عن ابراهيم ابن عبد الله ابن قارظ انه وجد ابا هريرة يتوضاً على المسجد - [00:46:56](#)

اما في سطحه او في جوفه وقال انما اتوضاً من اسوار اقط اكلتها الاثوار جمع ثور وهي الجمع من يسمونها البقل يسمى المضير وهو لبن يطبخ سواء كان من غنم وهو الاكثر - [00:47:14](#)

او من غيره يطبخ حتى يغلظ تذهب عنه نسبة المياه ثم يجفف يكون طعاما للناس. اذا هو مسته ماذا نار وهذا الاقط متى يكثر الربيع ليه اذا انتجت البهائم ودر حليبها - [00:47:43](#)

كثر عندهم هذا الحليب يشربونه كله يطبخونه يخرجون منه الزبد يخرجون منه واحترافه فيه قال انما توظأت من اثار اكلتها لانه يبقى للاقط طعم وحموضة ودسومة قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توظأوا مما مست النار -

[00:48:17](#)

وابو هريرة متى بعد غزوتي ها خبير في السنة السابعة هنا قال توظأوا مما مست النار وهذا يرد قول من ذهب من اهل العلم الى ان ترك الوضوء مما مسته النار - [00:48:50](#)

لانه منسوخ القول بالنسخ قول فيه ضعف بهذا المعنى تأخري اسلام ابي هريرة وانما يقال انما هو ترك الوجوب الى الاستحباب كما رجح المصنف قال وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال توظأوا مما مست النار - [00:49:17](#)

الحديث ان اخرجهما مسلم حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام مثله رواها مسلم ايضا توظأ مما مست النار هذا الامر اما للوجوب واما للاستحباب - [00:49:45](#)

لو لم يأتي له صارف لبقى الوجوب لكن جاء له الصارف انتقل الامر من الوجوب الى الاستحباب وهكذا في القاعدة سبقت اذا امر النبي بشيء لم يفعله دل على الاستحباب واذا نهى عن شيء وفعله - [00:50:04](#)

دل النهي عن الكراهة كما سبق ولو عن ميمونة ام المؤمنين وهي بنت الحارث سيدي بني المصطلق ولها اختها الكبيرة هند ام الفضل زوجة عمه العباس اختها الثانية زوجة الوليد ابن المغيرة ام خادم الوليد - [00:50:25](#)

والثالثة ميمونة تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام بعد عمرة القضية والرابعة كانت في نجد. وهي التي لما قدمت على رسول الله جابت معها هدايا وش هداياها ابوك ورد ها جاءت - [00:50:52](#)

جاءت معها من نجد وسمن الابوب جمع ضبان جمع جمع واقط اللي هو البقل هذا وسمن حضر خالد بن الوليد خالته اللي جاءت ابن عباس وطبخت وضعت على مائدة النبي عليه الصلاة والسلام وهو يناظر فيه عليه الصلاة - [00:51:18](#)

لم يمسه قال خالد يا رسول احرام هو؟ قال لا ولكني لا اجدته في ارضي فتوى نفسي تعافوا والنبي ينظر اليه ينظر اليه صلى الله عليه وسلم خالد من النبي عليه الصلاة والسلام كلهم من مكة - [00:51:57](#)

الطلب لا يعيش في مكة شدة حرها رطوبتها اقرب ما منطقة يعيش فيها الضبان عن مكة سبعين كيلو لكن لانه خالد فارس يحب الارض يعرف الاب وفيه انه قد يأكل قد يترك الانسان ما يأكله لان نفسه تعافى - [00:52:26](#)

ولا يكون هذا تحريما له بعض الناس يتحسس من زيت الزيتون لو شموا جات جت تسبده اخوان البوادي يتحسسون جدا من لحم البقر لو اخبرت ان اللي اتى البقر سم - [00:52:51](#)

يا اخوان وكذلك اهل السواحل يتحسسون من لحم الابل هذي امور عادية نفسية لا يجوز ان تحمل على الشريعة مثلهم بعض الناس يتحسس من السمك نعم وعن ميمونة رضي الله عنها انها قالت اكل النبي صلى الله عليه وسلم من كتف شاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ. كتف الشاة مطبوخ ولا - [00:53:13](#)

مطبوخ مطبوخ وفيه انه عليه الصلاة والسلام يحب الذراع لان الذراع منتهاها وشو الكتف وهي اطيب ما في الشاة والغنم من اطيب مما في الغنم من اللحم هذه حبه لها - [00:53:50](#)

من الامور العاديات لكن اذا استحضر الاكل انه يأكل منها لان النبي يحبها له اجر على هذا الاستحباب وعامة الناس عندنا وش يحبون من الشاة؟ الظهر ولا لا يا اخواني - [00:54:11](#)

تبون الظهر طيب الرقبة لم يزل الناس يستعيبونها انظروها في الاضاحي اذا تهادوا ما يهدون لان العرب كانت تستعيبها ومنها قولهم ام الحليسي عجوز شهيرة ترضى من اللحم بعظم الرقبة - [00:54:31](#)

مع انه من اطيب اللحم اطيب اللحم ما خالطه العظم من الناس من يحب من اللحم الضلوع منهم من يحب الموزات ومنهم من يحب الحوايا المسألة واسعة تحطوا الذبيحة سمو بالله عليها - [00:54:53](#)

ففيها انه اكل منها وقام يصلي لم يتوضأ فلما امر وترك دل على ان الامر لماذا؟ للاستحباب وعن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز - [00:55:15](#)

من كتف شاة يحتج يقطع ويقطع بايده يقطع بالسكين كما يأتي فاكل منها فدعي الى الصلاة اي دعاه المؤذن فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ ولم يذكر غسل يد لانهم ما كانوا يغسلون كثير - [00:55:35](#)

يكفيهم في هذا ان يمسحوا اثر الشحن ولا ادركت الشيطان ترى ما نيب شايب ما زلت ارجي اي نعم ادركت الشيطان لا منهم تغدوا لو تعشوا مسحوا ايديهم اما بخياش - [00:55:56](#)

ولا بالجدار وكان جدي رحمه الله يمسح رجله مصنوعة من الجلد ولهذا عمرت هذه عمر حذاؤه لانه ايش؟ يدبغه بهالدهن كل ما تعشى ولا تغدى فابقى له ما هو متيسر - [00:56:20](#)

وفيه استحباب استخدام السكين لتقطيع الذبيحة سواء لاضيفه كما هي عادة الناس الان او للاكل. خصوصا عند الشوي فان اللحم قد يغلظ ويقسو فيحتاج الى تقطيعه بالسكين. وهذه سنة نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:56:45](#)

شاهدها انه قام فتوضأ قام فصلى ولم يتوضأ وهذا اللحم مسته النار قال وعن جابر رضي الله عنه قال اكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم نفتح المجال للاسئلة قبل ان نواصل - [00:57:10](#)

والعادة لها الثلاثة لم ايش؟ ايه احسنت احسنت هذا السؤال اللطيف واشكرك عليه يقول في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لم يجمع المصحف ومع ذلك قال لا يمس القرآن الا طاهر - [00:57:28](#)

ولا يمس اه المتطهر نعم كان القرآن يكتب في الواح وفي لخف في النخل وفي اكتاف الذبائح بعض القرآن ككله والا جمعه كله ما كان الا في عهد من عثمان رضي الله عنه - [00:57:56](#)

بدأ به في عهد ابي بكر وفي عهد عمر لكن لم يجمع كله سم في حديث آآ جابر كان اخر الامرين. اخر الامرين. ايه. ما ممكن يكون الخبر متقدم عليه. الا. هذا اللي انا حفظته - [00:58:18](#)

لما حافظنا اه المتن قرأناها هكذا كان اخر الامرين النبي عليه الصلاة والسلام ترك ففي تقديم الخبر وتأخير الاسم كانه كان ترك

الوضوء اخر الامرين اللهم صل وسلم ايه نعم - [00:58:39](#)

يأتي هذا في تنمة الكلام على الباب ما جاء في خبر عبد الله ابن عباس انت صاحب اب حياك الله. ايه. انت قلت اذا مس المصحف يا

علي بالمصحف يعني. ايه. قلت انه - [00:59:14](#)

غير طهارة. نعم. حتى لو كان على جنب؟ لا بأس يمس الجوال ولو قرأ لا يقرأ الجنب الا اذا تطهر لان رفع جنابته بيده اما المرأة في

حال الحيض وفي حال النفاس لا بأس ان تقرأ من الجوال - [00:59:36](#)

لان الممنوع هو مسها لا قراءتها وعلى هذا فتوى اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء لان من النساء من هي مدرسة منهن منها طالبات

يمتنعن عن القرآن لانهن العذر؟ الجواب لا - [00:59:58](#)

يقول رحمه الله وعن جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال اكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر

وعمر خبزا ولحما فصلوا او فصلوا - [01:00:21](#)

فصلوا ولم يتوضأوا اي انهم قاموا للصلاة ولم يتوضأوا والخبز واللحم انما ينجس ويطبخ بالنار فهذا يؤيد ان اخر الامرين ترك

الوضوء مما مسته النار هل يقال ان الوضوء مستحب مطلقا - [01:00:39](#)

او مستحب احيانا الاظهر انه مستحب احيانا لو قلنا مستحب مطلقا ورد عليه ان نبينا وابا بكر وعمر وهم لا يتركون الفضائل تركوا

الوضوء من مما مسته النار. اذا هو مستحب احيانا لا مطلقا - [01:01:01](#)

قال وعن جابر رضي الله عنه قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار رواه ابو داود

والترمذي ترك الوضوء مما هذا اخر الامرين - [01:01:24](#)

اي ترك وجوب الوضوء لا تركوا استحبابه فهو مستحب احيانا مستحب احيانا لا يتوضأ لان افعاله عليه الصلاة والسلام تدل على ذلك

ولما سأله كما سبق معنا نتوضأ يا رسول الله من لحم الابل؟ قال نعم - [01:01:41](#)

ان نصلي في معاطنها قال لا تصلوا في معاطنها وقال انتوضأ من لحم الغنم؟ قال ان شئت ولا نصلي في مراتبها؟ قال نعم نعم قال

رحمه الله باب فضل الوضوء لكل صلاة. هذا الذي يسميه العوام عندنا بالتجدد - [01:02:06](#)

يجدد وضوءه لكل صلاة هو على طهارة وعلى وضوء لكن يجدد هذا الوضوء هل هذا مستحب؟ ظاهر صنيع المصنف في هذا التبويب

انه يرى استحبابه نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة

بوضوء ومع كل - [01:02:31](#)

وضوء بسواك رواه احمد باسناد صحيح وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قيل

له فانتهم كيف كنتم تصنعون قال كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نحدث. رواه الجماعة الا مسلما. وعن عبد الله ابن حنظلة

رضي الله عنه - [01:02:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امر بالوضوء كان امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك عليه امر

بالسواك عند كل صلاة. ووضع عنه الوضوء الا من حدث. وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنه - [01:03:23](#)

عنهما يرى ان به قوة على ذلك كان يفعله حتى مات. رواه احمد وابو داود وروى الترمذي وابو داود باسناد ضعيف عن ابن عمر

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر - [01:03:43](#)

كتب الله له به عشر حسنات هذه الاحاديث الاربعة تدل على ما ترجم عليه المصنف انه يستحب ان يجدد وضوءه لكل صلاة وليس

في هذا فظل الا فعله عليه الصلاة والسلام - [01:04:01](#)

ويقوى على ذلك يجدد وضوءه لكل صلاة لان الوضوء سلاح المؤمن ولما جاء في الوضوء من الاجر من تحط الذنوب والسيئات

الصغائر مع اخر قطرة من الماء كما مر في فضل الوضوء - [01:04:19](#)

واما الحديث لحديث عبد الله ابن عمر الاخير من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات فهذا حديث مظعف عند اهل العلم

مضاعف عند اهل العلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يتوضأ لكل صلاة. وثبت عنه انه صلى صلوات بوضوء واحد -

[01:04:37](#)

فانه لما فتح مكة صلى عليه الصلاة والسلام عدة صلوات بوضوء واحد فسأله عمر ابن الخطاب عن هذا الفعل قال عمدا صنعت صنعتته يا عمر اخرجته مسلم في الصحيح للناس انه لا يلزم ذلك - [01:05:02](#)

ولهذا وش نقول؟ ان تجديد الوضوء لكل لكل صلاة سنة احيانا واحيانا ليس بسنة. فالسنة يفعله احيانا مرات ويتركه مرات والصحابة

رضي الله عنهم كما في حديث انس ان النبي توضأ عند كل صلاة وانس خادم رسول الله - [01:05:24](#)

قيل فانتم كيف تصنعون؟ قال نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نحدث واقرار النبي لهم دل على جواز هذا الفعل وفي حديث عبد

الله ابن عمر حديث الباب لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء. اي لفظله - [01:05:51](#)

وشرفه ولكنه رحم امته واشفق عليهم من ذلك ومع كل وضوء بي بسواك فسر هذا الاشفاق وخشية المشقة عبد الله بن حنبله رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان او غير طاهر اي تجديد الوضوء - [01:06:10](#)

فلما شق ذلك عليه امر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء الا من حدث وكان ابن عمر يرى ان به قوة لان ابن عمر عرف عنه

حرصه على الكمالات وتلمس - [01:06:35](#)

اه افعاله عليه الصلاة والسلام وسننه يفعلها وكان يفعل ذلك حتى الممات ليه يا اخواني لانه عود نفسه على هذه الكمالات اعتادها

والفها مع ما فيها من المشقة التي تلحقه بادائها - [01:06:53](#)

الا عن ابن عمر وهو ماذا التلمس مواضع النبي عليه الصلاة والسلام لا سيما في سفره الحج والعمرة وهذا ما خلفه فيه الصحابة ولهذا

افعال عبد الله ابن عمر نوعان - [01:07:14](#)

افعال لم يخالفوا فيها الصحابة ودل عليها الدليل فهذه من السنن وافعال خالفه فيها الصحابة ولم يدل عليها الدليل فليس فعلها من

السنن تلمس المواضع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس فيها وينزل فيها - [01:07:36](#)

ان الصحابة لم يوافقوه بل ابوه عمر رضي الله عنه لما علم ان اناسا يختلفون الى السمرة التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم

الصحابة تحتها بيعة الرظوان خشي على هذه الامة فامر رضي الله عنه بقطعها - [01:07:57](#)

ليه حماية الحمى التوحيد وسدا لذرائع الشرك امر بقطعها في زماننا هذي لو هذا في زمان نتسان حطوا فيها قباب وبلاط ورخام عمر

حسم المادة قطع هذه الشجرة بان لا تعظم - [01:08:18](#)

مع انه حصل تحتها اشرف الامور بيعة الرضوان لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة هذا شأن التوحيد وشأن ائمة

الاسلام اذا عنو واحتفوا بالتوحيد وسدوا الذرائع التي - [01:08:43](#)

توقظه او تنقصه نعم قال رحمه الله باب استحباب الطهارة لذكر الله تعالى والرخصة في تركه عن المهاجر ابن قنفذ رضي الله عنه انه

سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ - [01:09:08](#)

فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوءه. فرد عليه وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كرهت ان اذكر الله الا على طهارة رواه احمد

وابن ماجة بنحوه - [01:09:27](#)

وعن ابي جهيم ابن الحارث رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقبه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه

النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار - [01:09:40](#)

فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام متفق عليه ومن الرخصة في ذلك حديث عبدالله ابن ابن سلمة ابن علي حديث عبد الله ابن

سلمة عن علي ومن الرخصة في ذلك حديث عبدالله بن سلمة عن علي وحديث ابن عباس رضي الله عنهم قال بت عند خالتي ميمونة

- [01:09:56](#)

سنذكرهما. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه. رواه الخمسة الا النسائي

وذكره البخاري بغير اسناد في هذا التبويب بوب عليه رحمه الله بقوله باب استحباب الطهارة - [01:10:23](#)

بذكر الله يستحب لها الطهارة احيانا و احيانا يدعها قال والرخصة في ترك ذلك فيما جاء عنه عليه الصلاة والسلام اذا ثبت عنه انه ذكر الله على طهارة وثبت عنه في احاديث كثيرة انه - [01:10:42](#)

ذكر الله وهو على غير طهارة ومما جاء من الاحاديث التي تدل على انه ذكر الله على طهارة حديث ابن قنفذ المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه سلم على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يتوضأ - [01:11:02](#)

هذا غير سلام الرجل عليه وهو يقضي حاجته هذان حديثان مختلفان فاما عند قضاء الحاجة فلا يرد السلام لان الكلام في هذه الحالة مكروه اتاه عن المهاجر بن قنفذ وهو يتوضأ صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ولم يرد السلام - [01:11:20](#)

مع حرصه عليه الصلاة والسلام على رد السلام على المسلم حتى اذا فرغ من وضوءه عندنا وضوء بالظم وضوء بالفتح وش الفرق بينهن الوضوء هو الفعل والوضع هو الماء المتوضأ به. وعندنا غسل وغسل - [01:11:41](#)

الغسل هو الفعل والغسل الماء المغتسل به فلما فرغ عليه الصلاة والسلام من وضوءه اي من فعله الوضوء رد عليه ثم بين له قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كرهت - [01:12:06](#)

ان اذكر الله الا على طهارة لان رد السلام في ذكر الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومثله حديث ابي جهين ابن الحارث رضي الله عنه قال اقبل النبي من نحوي اي من جهة بئر جمل - [01:12:25](#)

فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي عليه الصلاة والسلام حتى اقبل على الجدار فضربه ومسح يديه ووجهه يعني ايش تيمم دل على ان البئر ما فيها ماء البئر ما فيها ماء - [01:12:42](#)

الماء مرة في مواضع كثيرة في سيرته انهم يفقدونه فلما تيمم دل على ان التيمم هنا يقوم مقام الماء وهذا حجة على الحنابلة وغيرهم لما قالوا ان التيمم مبيح يا رافع - [01:13:02](#)

مبيح للعبادة لا رافع للحدث والصحيح ان التيمم ايش رافع للحدث يقوم مقام الماء وفيه ما جاء في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الصعيد الطيب وضوء المسلم - [01:13:22](#)

الوضوء المسلم بل على انه قام مقام الماء الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء كم عشر سنين فاذا وجده فليتيق الله وليمسه بشرته ثم رد عليه السلام متفق عليه - [01:13:40](#)

اذا وجد الماء وهو الصحيح انه لا بد من استعمال الماء لقوله فاذا وجد الماء فليتيق الله وليمسه بشرته لان هذا محل محل الماء حتى يجده والتيمم يكون فاقد الماء ويكون ايضا للعاجز عن استعماله - [01:14:01](#)

كالمسجون او المريض الذي يعجز عن استعمال الماء نقف ابشر سمعا وطاعة نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:14:31](#)